

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال أبو القاسم الزجاجي : الأُبُلَّةُ : الفِدْرَةُ من التَّمَرِ وليست
الْجُلَّةَ كما زعمه ابنُ الأَثيري .
والأُبُلَّةُ : بالبَصْرَةِ الأَوَّلَى مَدِينَةُ بالبَصْرَةِ ؛ فَإِنَّ مِثْلَ هَذِهِ لَا
يُطْلَقُ عَلَيْهَا اسْمُ المَوْضِعِ فِي العُبابِ : مَدِينَةُ إِلَى جَنْبِ البَصْرَةِ وَفِي
مُعْجَمِ ياقوت : بَلَدَةٌ عَلَى شاطئِ دجلةِ البَصْرَةِ العُظْمَى فِي زاوِيَةِ
الْخَلِيجِ الَّذِي يُدْخَلُ مِنْهُ إِلَى مَدِينَةِ البَصْرَةِ وَهِيَ أَقْدَمُ مِنَ البَصْرَةِ
لأنَّ البَصْرَةَ مُصَرَّتٌ فِي أَيَّامِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَكَانَتْ
الأُبُلَّةُ حِينَئِذٍ مَدِينَةً فِيهَا مَسَالِحُ مِنْ قِبَلِ كِسْرَى وَقَائِدُ قَالَ ياقوت : قَالَ
أَبُو عَلِيٍّ : الأُبُلَّةُ : اسْمُ البَلَدِ الهَمَزَةُ فِيهِ فاءٌ وَفُعْلَّةُ قَدْ جَاءَ
اسْمًا وَصِفَةً نَحْوُ خُضْمَةٍ وَغُلْبَةٍ وَقَالُوا : قُمْدٌ فُلُو قَالَ قَائِلٌ : إِنَّ
أَفْعُلَّةً وَالهَمَزَةُ زَائِدَةٌ مِثْلُ أُبْلَمَةٍ وَأَسْنُمَةٍ لَكَانَ قَوْلًا وَذَهَبَ أَبُو
بَكْرٍ فِي ذَلِكَ إِلَى الْوَجْهِ الْأَوَّلِ كَأَنَّهُ لَمَّا رَأَى فُعْلَّةً أَكْثَرَ مِنْ أَفْعُلَّةٍ
كَانَ عِنْدَهُ أَوَّلَى مِنَ الْحُكْمِ بزيادةِ الهَمزةِ لِقِلَّةِ أَفْعُلَّةٍ وَلِإِمْنِ ذَهَبَ
إِلَى الْوَجْهِ الْآخِرِ أَنْ يَحْتَجَّ بِكَثْرَةِ زِيَادَةِ الهَمزةِ أَوَّلًا وَيُقَالُ
لِلْفِدْرِ مِنَ التَّمَرِ : أُبُلَّةٌ فَهَذَا أَيْضًا فُعْلَّةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : طَيْرٌ
أَبَابِيلُ فَسَّره أَبُو عُبَيْدَةَ : جَمَاعَاتٌ فِي تَفْرِقَةٍ فَكَمَا أَنَّ أَبَابِيلَ
فَعَاعِيلُ وَلَيْسَتْ بِأَفَاعِيلَ كَذَلِكَ الأُبُلَّةُ فُعْلَّةٌ وَلَيْسَتْ بِأَفْعُلَّةٍ : أَحَدُ
جِنَانِ الدُّنْيَا وَالَّذِي قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ : جِنَانُ الدُّنْيَا ثَلَاثٌ : غُوطَةٌ
دَمَشَقٌ وَنَهْرٌ بَلَاخٌ وَنَهْرُ الأُبُلَّةِ وَحَشُوشُ الدُّنْيَا ثَلَاثَةٌ : الأُبُلَّةُ
وَسِيرافُ وَعُمانُ وَقِيلَ : عُمانُ وَأَرْدَبِيلُ وَهَيْتُ وَنَهْرُ الأُبُلَّةِ هَذَا هُوَ
الضَّارِبُ إِلَى البَصْرَةِ حَفَرُهُ زِيَادُ وَكَانَ خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ يَقُولُ : مَا رَأَيْتُ
أَرْضًا مِثْلَ الأُبُلَّةِ مَسَافَةً وَلَا أَغْذَى نُطْفَةً وَلَا أَوْطَأَ مَطِيَّةً وَلَا
أَرْبَحَ لِتَاجِرٍ وَلَا أَحْفَى بَعِيدٍ مِنْهَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ الأُبُلِّيُّ شَيْخٌ مُسْلِمٌ
وَمُحَمَّدُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي الْوَرْدِ الأُبُلِّيُّ شَيْخٌ أَبِي دَاوُدَ وَحَفْصُ بْنُ عُمَرَ
بْنَ إِسْمَاعِيلَ الأُبُلِّيُّ رَوَى عَنِ الثَّوْرِيِّ وَمَالِكُ وَمِسْعَرُ وَأَبُو هَاشِمٍ
كَثِيرُ بْنُ سَلِيمِ الأُبُلِّيُّ كَانَ يَصْعَقُ الْحَدِيثَ عَلَى أَنْسَ وَغَيْرِهِمْ .
وَأُبَيْلَى بِالضَّمِّ وَفَتْحِ الْبَاءِ مَقْصُورًا : عَلَمٌ امْرَأَةٌ قَالَ رُوَيْبَةُ :

" وَضَحِكَتْ مِنِّْي أُوَيْلَى عُجْبًا .

" لَمَّا رَأَتْنِي بَعْدَ لَيْلٍ جَاءَ بِهَا وَتَأْ بِلُ الْمَيْتِ : مِثْلُ تَأْ بَيْنَهُ وَهُوَ أَنْ تُوَيْلَى عَلَيْهِ بَعْدَ وَفَاتِهِ قَالَهُ اللَّحْيَانِي وَنَقَلَهُ ابْنُ جَنْدَرٍ أَيْضًا .

وَالْمُؤَبَّلُ كَمُعْظَمٍ : لَقَبُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَلَوِيِّ الْأَزْدِيِّ الشَّاعِرِ كَانَ فِي الدَّوْلَةِ الْعَامِرِيَّةِ نَقَلَ الْحَافِظُ .

وَالْأَبْلُ بِالْفَتْحِ الرَّطْبُ أَوِ الْيَبِيْسُ وَيُضَمُّ .

وَأَبْلُ بِالضَّمِّ : وَأَنْشَدَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ السَّرَّاجُ :
سَرَى مِثْلَ نَبِيضِ الْعِرْقِ وَاللَّيْلُ دُونَهُ ... وَأَعْلَامُ أَبْلٍ كَلَّهَا فَلَا صَالِقُ
وَيُرْوَى وَأَعْلَامُ أَبْلَى .

وَالْأَبْلُ بِضَمِّ تَيْنٍ : الْخِلَافَةُ مِنَ الْكَلَالِ الْيَابِسِ يَنْبُتُ بَعْدَ عَامٍ يَسْمَنُ عَلَيْهَا
الْمَالُ .

وَيُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ فِي إِبَالَتِهِ بِالْكَسْرِ وَأَبْلَّتَتْهُ بِضَمِّ تَيْنٍ مُشَدَّدَةً

وَعَلَى الْآخِرِ اقْتَصَرَ الصَّاعِيُّ أَيِ فِي أَصْحَابِهِ وَقَبِيلَتِهِ وَنَصُّ نَوَادِرِ

الْأَعْرَابِ : جَاءَ فُلَانٌ فِي إِبْلِهِ وَإِبَالَتِهِ أَيِ فِي قَبِيلَتِهِ يُقَالُ : هُوَ مِنْ إِبِلَّةٍ

سَوَاءٍ مُشَدَّدَةً بِكَسْرِ تَيْنٍ وَيُرْوَى أَيْضًا بِضَمِّ تَيْنٍ أَيِ مَعَ التَّشْدِيدِ أَيِ

طَلَبَةٍ وَكَذَا مِنْ إِبِلَاتِهِ وَإِبَالَتِهِ بِكَسْرِهِمَا